

الفائق في غريب الحديث

عوى سألة أُنَيف عن نحر الإبل فأمره أن يَعوِي رعوَسَها ويفتق لَدَبَّتْها أي يعطفها إلى أحد شَقيها لتبرز اللَّابَة وهي المَنَدُحر وعَوَى ولَوَى وطَوَى وتَوَى أخوات قال القطامي فرحلتُ يَعمَلُ الذَّجاءِ شَمِلَةً ... ترمى الزَّمِيل إذا الزَّمَام عَوَاها
عور لما اعترض أبو لَهَب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند إظهار الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا ! قال ابن الأعرابي لم يكن أبو لَهَب بأعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أبيه وأمه أعور وقيل معناه يا رديء وكل شيء من الأمور والأخلاق إذا كان رديئا قيل له أعور ومنه الكلمة العَوَوُراء وقال الأخفش : الأعور الذي عَوَّ ر أي خِيَّب فلم يصب ما طلب وأنشد لحصين بن ضمضم : ... ولَّى فوارسهم وأفلت أعورا
وعن أبي خَيرة الأعرابي : الأعورُ واحد الأعاور وهي الصَّئبان كأنه قال يا صؤابة استصغار له واحتقار .

عوه لا يَورِدَنُ ذو عاهة على مُصحِّ عَيِّن العاهة وهي الآفة واو لقولهم : أَعَاهَ القومُ وأَعَوَّهُوا إذا أَيْفَتَ دَوَابُّهُم أَوْ ثِمَارُهُم وقرأت في مناظر النجوم لِلْعُقُتَيَّي في ذكر الثَّرِيَّيا ويقال ما طَلَعَتْ ولا فاءت إلا بعاهة في الناس وعَرَّ بُِها أَعْيَه من شَرِّ قَها . ومنها حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما : أنه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العَاهة والمعنى لا يورِدَنَنَّ مَنٌ بِإِبلِهِ آفَةٌ من جَرَبٍ أو غيرِه على مَنٍ إِبِلِهِ صَحاح لئلاَّ ينزلَ بهذه ما نزل بتلك من أمر الله فيطنُّ المصح أن تلك أعدتَها فَيَأْتَم .

عود قال صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة بنت قيس لما طلَّ قَها لزوجها انْتَقَلِي إلى أمِّ كلثوم فاعْتَدَّي عندها ثم قال : لا إنَّ أم كلثوم يكثر عَوَّادُها ولكني انتقلي إلى عبداً